

جميعا قد راقبتك من وقت طويل . أعمالك الباهرة ونشاطك الواضح
فأنت المسئول عن زيادة المبيعات في أمريكا .

وكان رد مخالي الذاهل : ولكني أعمل في تنشيط المبيعات في
الريف فقط . .

وكان رد المدير العام : هذا صحيح . ولكن لابد أن الذين عملوا
في تنشيط المبيعات في أمريكا قد رسموا خطاك . على كل حال
لاداعي للتواضع . وأنا يسعدني أن أذهب معك إلى باب السيد
صاحب المصنع فهو في انتظارك منذ أكثر من ١٢ دقيقة . . تصور .
لقد تكرم وتفضل وحدثني مباشرة من غير مدير مكتبة
ولاسكرتير المدير . . هو شخصيا . تصور . وهذا لم يحدث في
تاريخ هذه الشركة منذ انشائها . .

وفي ذهول واضح اتجه المدير العام مع مخالي إلى الدور العلوي
من هذه المصانع . . الدور الذي يعمل فيه صاحب المصانع . .
وتكررت نفس المناظر . . السكرتيرات الحسنات والأزرار
والمصاييح الحمراء والخضراء . . وأصوات غير مألوفة . . ووجوه
كأنها لأجناس بشرية غير معروفة . . ثم مكتب صاحب المصنع
وعندما انفتح الباب اختفى المدير العام ، لأنه لا يستطيع أن يدخل
صاحب الشركة ، فالتعليقات أن يقف عند الباب . . ودخل مخالي . .